دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان– دراسة مسحية

The role of career guidance in decision-making among the twelfth grade students in Oman-Survey study

سعود بن مبارك البادري*

sd.albadri9@moe.om

باحث تربوي بوزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

تاريخ الاستلام : 2017/09/10 ؛ تاريخ القبول :2018/10/23 ؛ تاريخ النشر: 2018/10/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان من خلال الكشف عن العوامل المؤثرة ودور الإرشاد الأسريو المدرسي والإرشاد المجتمعي والدرجات التحصيلية والراتب ونوعية الحياة المتوقعة في اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة جنوب الباطنة، طبق عليها استطلاعا لدور التوجيه المهني في اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مهارة اتخاذ القرار المهني مرتفعة جدا عند طلبة الصف الثاني عشر.
2. الوالدين هم الأكثر تأثيرا على طلبة الصف الثاني عشر في اتخاذ القرار المهني.
3. الإرشاد الأسري والمدرسي والمجتمعي فعاله في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر.
4. تؤثر الدرجات / المستويات التحصيلية بنسبة 96% في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر.
5. للراتب ونو عية الحياة المتوقعة تأثير في اتخاذ القرار المهني بنسبة 85%.

الكلمات المفتاحية : التوجيه المهني، اتخاذ القرار، الاختيار المهني.

Abstract : This study aims to Identify the role of career guidance in decision making among 12th grade students in the Sultanate of Oman by revealing the factors influencing, the role of family school and community counseling, achievement grades, salary and expected quality of life. The study sample consisted of(140) students from the twelfth grade province of South Batinah, the researcher used a survey of the role of guidance career in the decision-making process. The study found the following results:

1. The career skill of decision-making is very high at the twelfth grade students.
2. Parents are the most influential students in grade 12 in career decision making.
3. Family, school and community counseling is effective in making career decisions for 12th graders
4. The grades / achievement levels affect 96% in the career decision making of 12th graders.
5. The salary and quality of life expected impact on career decision making by 85%.

KEYWORDS: career guidance; decision-making; Occupational Selection

***corresponding author**

تمهيد

إذا كانت الغاية الكبرى من التوجيه المهني هي رفع الكفاية الإنتاجية للفرد، فإن التراث الإسلامي مليء بما يحث الإنسان على العمل والجد والاجتهاد والاعتماد على النفس، يقول الله عز وجل{فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }(الجمعة: 10) ويعد ميدان المهنة ذو أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فقديما قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه"أرى الرجل فيعجبني فإذا قيل لي لا مهنة له سقط من عيني (ذيب، 2002: 2).

وتعتبر عملية التوجيه المهني عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم، حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية. وعلى كل فانه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لأن من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعلم. كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب (أبو حماد، 2008: 244) كما تعد عملية التوجيه المهني أساسية للطلبة، إذ تهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تؤهله لاتخاذ القرارات المهنية، وبالنتيجة اختيارهم للتخصصات التي تناسب ميولهم، وان إهمال هذا الجانب ينتج أخطاء كثيرة تضر بمستقبل الكثير من الطلبة، فقد يقضي الطالب سنوات في دراسة تخصص معين، ولكن ميوله واستعداداته لا تتفق ونوع الدراسة، فيؤدي ذلك إلى الفشل، وقد يفشل في عمله ولو اجتاز مرحلة الدراسة.

تؤثر أسلوب حياة الفرد، كما عن تعبر الأفراد، فهي حياة في المهنة دور عبدالله (2004: 268) على أكد وقد أغراضاً تحقق المهنة فإن ذلك علاوة على المجتمع أعضاء لدى النفسية الأبنية أنماط تشكيل في العمل مواقف إلى يؤدي ذلك فإن مناسبة وظيفة الفرد في وضع الاقتصادية؛ إذا ما الناحية واجتماعية، فمن ونفسية اقتصادية والإحباط والفشل بالنقص شعوره إلى ما مهنة في الفرد فشل النفسية يؤدي الناحية الإنتاجية، ومن زيادة التوافق عدم مظاهر من لكثير التعرض إلى تؤدي الفرد عند البطالة والتوتر، أما اجتماعياً فإن والاضطراب من أكثر العمل عن العاطلون لها يتعرض التي النفسية الضغوط إلى النفسي والاجتماعي، بالإضافة ويشكل الاختيار المهني احد المجالات الأساسية في علم النفس المهني، وهو موضوع ينتمي إلى عدة . غيرهم علوم وفروع في مقدمتها علم النفس المهني وعلم النفس الصناعي والإدارة والقو ى العاملة والتخطيط والقياس النفسي وغيرها من العلوم والاختصاصات التي تعنى بالتحاق الأفراد بالمهن والوظائف المختلفة، ورفع كفاياتهم الإنتاجية وتحقيق التوافق المهني لهم، كما يعتبر مكملا لجوانب أخرى؛ كالتوجيه والإعداد والتدريب والتأهيل والتقييم، والتي تسهم في عمليات تأهيل الفرد ونجاحه فيه ومتابعته باستمرار (القاسم، 2001).

ومما يعزز مكانة الاختيار المهني كون أن الصورة الوصفية للمهن المختلفة تؤدي إلى الاعتقاد بأن لكل مهنة أعمالا تميز بعضها عن بعض من حيث مستلزماتها العقلية والفكرية. فمثلا في حالة اختيار الفرد لمهنة طب الأسنان يجب أن تكون لديه القدرة الخاصة على التمييز بين ألوان الأسنان ودرجة نصاعتها ورائحة الأسنان التالفة، وكذلك أن تكون لديه القدرة على أداء حركات تآزرية ومهارية دقيقة باليد. علما أن الاختيارات الخاصة بمثل هذه الصفات قد أدرجت ضمن مجموعة الاختبارات السيكولوجية التي تطبق على جميع من يرغب في إعداد نفسه لمهنة طب الأسنان (فراير، 1969 : 920) وتعد مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من المراحل التعليمية

الهامة في حياة الطلبة، حيث يطلب منهم بعد اجتياز الصف العاشر تحديد نوع الدراسة التي يرغبون الالتحاق بها والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل، وفي هذا الصدد يشير ياسين (1999: 2) إلى أن التغير الذي طرأ على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، ولمجابهة هذه الصعوبات لابد من وجود توجيه مهني مدروس ومنظم يساعد في إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن، مما يسهم في رفع مستوى النضج المهني لدى الطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية وفئات أعمارهم.

ويمثل سوق العمل حالة خاصة في كل دولة من دول العالم، حيث أن عرض العمل والطلب عليه يعتمد في معظم حالاته على مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية والتي تعطى لكل دولة من الدول خصوصيتها. فالحديث عن سوق العمل هو حديث مطول يتناول العديد من الأمور أهمها الطلب في سوق العمل والذي يعتبر الجانب الأساسي، كونه يحدد الغرض من العمل كما يحدد بشكل ملحوظ مستويات الأجور وطبيعة التخصصات المطلوبة في سوق العمل (سالم، 2006)ويتباين الأفراد بالطرق التي يتعاملون بها في اتخاذ القرار نظرا لتنوع البيئات والمواقف الحياتية وأنماط الشخصيات فبعض الأشخاص يحملون عن أنفسهم مفاهيم ايجابية ويستندون إلى ذواتهم في اتخاذ القرار، فيما نجد بعض الأفراد يمسكون بعربات الآخرين ليخطوا لهم القرارات التي تمس حياتهم وحدهم (Al – manar. jp).

كما أن اتخاذ القرار بشكل عام من أهم الأمور وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية المحلية والعالمية، وتكمن أهميته في ارتباطه الشديد بعمل الإنسان اليومي أو حياته العائلية أو في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، وتتضح أهمية اتخاذ القرار في ارتباطه بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها، طالما كان هناك مجال للاختيار بين أكثر من بديل للوصول إلى هدف ما (كنعان، 1983: 42) وقد تسبب صعوبة الاختيار واتخاذ القرار بعض المشاكل النفسية، حيث يرى لطفي (1993: 90) إن أصعب ما يواجه الفرد هو اتخاذ قرار حيال اختيار مهنة المستقبل فنجده يعاني من المشاكل النفسية كالقلق والفراغ والحيرة والغموض وعدم وضح الرؤية، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله العلمي ككل.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والاجتماعية والنمو الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والتغير الذي يشهده سوق العمل وعالم المهن، فإن الطلبة في مدارسنا يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، ويعود ذلك لعدد من الأسباب التي تؤثر في عملية التوجيه المهني، مما ينتج عنه عدم تمكنهم من اتخاذ القرارات المهنية المناسبة، ومن هذه الأسباب، افتقارهم للمعلومات والمعرفة عن ذواتهم وقدراتهم وميولهم والمهن ومتطلبات سوق العمل، كما يتدخل تأثير الآباء والبيئة المحيطة في تكوين اتجاهاتهم عن عالم المهن ونوع الدراسة، مما يعطل اتخاذ القرار المهني الملائم.

إن طلبة الصف الثاني عشر يواجهون مواقف تجعلهم أمام العديد من الاختيارات بعد تخرجهم من المدرسة؛ الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة لاختيار نوع المسار الذي يلائمه مستقبلا، وحتى يكون هذا الاختيار موفقا لابد من معرفة الطلبة بذواتهم، والوعي بقدراتهم وميولهم وقيمهم المهنية مسبقا، وتوفر المعلومات الصحيحة

عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة ولابد من امتلاك الطلبة لمهارات اتخاذ القرار، وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توجيههم توجيهاً صحيحاً من خلال البرامج التدريبية المخططة والهادفة في الإرشاد والتوجيه المهني. ومما أكد للباحث بوجود مشكلة حقيقية معاناة الأهل أنفسهم من خلال شكواهم وقلقهم على مستقبل أبنائهم، بسبب ضعف قدرة هؤلاء الأبناء على اتخاذ القرارات السليمة المبنية على أسس منطقية وحقائق كافية، مما يؤثر في تقرير مصيرهم، وخط سير حياتهم وعليه فان الباحث صمم استطلاعا للتعرف على دور عملية التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر والعوامل المؤثرة فيه.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة؛ دراسة اللزام (1997) التي أظهرت أن دور الوالدين أقوى من دور الأصدقاء في قرارات المراهق بشكل عام، وأن دور الوالدين كان أكثر تأثيراً على قرار المراهق من الأصدقاء في مجال الاختيار التعليمي والمهني، كما أثبتت دراسة كونر وآخرين (Connor et al, 2001) أن من الأسباب الداعية إلى عدم الالتحاق بالدراسات الجامعية عوامل ذاتية شخصية، وأن من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة والأصدقاء، كما أن للأصدقاء والأسرة تأثيراً على تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها الطالب، وتوصلت دراسة عبد المقصود (1986) إلى أن عملية الاختيار المهني عملية مستمرة وأنها من أهم القرارات التي يتخذها الفرد كما أنها تتأثر بعوامل ذاتية وبيئية واجتماعية وثقافية واقتصادية، ودور المكانة الاجتماعية والقبول الاجتماعي ومصادر المعرفة في عملية الاختيار المهني، وان الحصول على وظيفة مناسبة ليست هدفاً أساسياً عن التعليم، سواء من وجهة نظر الآباء أو الأبناء، كما أن هناك تطابقا لوجهات نظر الآباء والأبناء حول المهن التي يفضلونها، وأن للآباء دوراً في اختيار مهنة المستقبل للأبناء.

كما أشارت نتائج دراسة الحوثي (1986) إلى إن اختيار الطالب لمهنته يتأثر بمدى احترام الأب لهذه المهنة، كما يتأثر بالعامل الاقتصادي والمهني واحترام المجتمع للمهنة، بينما أظهرت دراسة العصيمي (1994) أن أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة باختيار الطلاب للمهن هي الأسرة ثم الأصدقاء، وأبرز العوامل الاقتصادية المرتبطة باختيار الطلاب للمهن هي دخل المهنة وحوافزها.

وتوصلت دراسة أجراها حرويل (1984) إلى أن الوالدين هم الأكثر مساعدة للطالب في قراره نحو مهنة المستقبل في كل من المدينة والقرية، وأن الأصدقاء والأقارب والخبرة الشخصية من اهم مصادر التأثير على قرار الطالب المهني بعد الوالدين. بينما توصلت دراسة الحربي (1983) إلى انه توجد اتجاهات سلبية لدى طلبة العينة نحو المهن اليدوية بصفة عامة كالميكانيكا والكهرباء والسباكة والنجارة والحدادة، كما توجد اتجاهات إيجابية نحو المهن العسكريةو الهندسةو الطبو الطيران، ويوجد لدى بعض الطلبة اتجاهات مهنية غير واضحة تتمثل في عدم استطاعتهم تحديد مستقبلهم المهني أو اتخاذ قرار، وأن هناك تأثير للوالدين بنسبة 39% وللأخوة بنسبة 27.3% كما أن للعاملين بنفس المهنة تأثير واضح بنسبة 22.2% وكذلك الأصدقاء بنسبة 18% وأخيرا الأقارب بنسبة 16.7% وذلك على تشكيل الاتجاه المهني للطلبة، وأن هناك عدة مصادر للمعلومات المهنية التي يعتمد عليها الطلبة منها وسائل الإعلامو الكتب والمجلات بنسبة 34.3% والراديو والتلفزيون بنسبة 32% أما الوالدان والأقارب فكانت نسبتهم 33.4% ونسبة العاملين في المهنة 17.7% يليهم الأصدقاء بنسبة 17.4% وأخيرا

المدرسون بنسبة 14.3% كما أن اختيار كثير من الناس لمهنهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب والأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

وعطفا على ما سبق؛ يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس:

ما دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر من وجهة نظرهم؟ ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما واقع اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر؟
2. ما هي العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر؟
3. ما دور الإرشاد الأسري والمدرسي والمجتمعي في اتخاذ القرار المهني ؟
4. هل توثر الدرجات / المستويات التحصيلية في اتخاذ القرار المهني؟
5. هل للراتب ونوعية الحياة المتوقعة تأثير في اتخاذ القرار المهني؟

أهمية الدراسة: ويلخص الباحث أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها وفقاً للاعتبارات التالية:

1. التعرف على دور عملية التوجيه المهني ودورها في تعزيز مهارة اتخاذ القرار في اختيار مهنة المستقبل من منظور طلبة الصف الثاني عشر بالمدارس الحكومية.
2. أهمية توعية الطلاب بأنفسهم وقدراتهم واستعداداتهم من جهة، وإمدادهم بالمعلومات عن المهن وكيفية تحليلها ومصادر الحصول على تلك المعلومات وبالتالي اتخاذ القرار المهني المناسب.
3. أهمية المرحلة التي تستهدفها هذه الدراسة حيث أنها مفترق الطرق لأبنائنا الطلاب وبالتالي يتحدد مستقبله بناء على اتخاذ القرار في هذه المرحلة.
4. الخروج بنتائج وتوصيات إلى المعنيين تتضمن الإجابة عما هو معروض في أسئلة الدراسة.

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر.
2. الكشف عن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر.
3. التعرف على دور الإرشاد الأسري والمدرسي والمجتمعي في اتخاذ القرار المهني.
4. التحقق من تأثير الدرجات / المستويات التحصيلية في اتخاذ القرار المهني.
5. التحقق من تأثير لراتب ونوعية الحياة المتوقعة في اتخاذ القرار المهني.

مصطلحات الدراسة :

بعد الإطلاع على الأدب التربوي، تم تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو الآتي:

1. التوجيه المهني career guidance: سلسلة مرتبة من النشاطات المتعلقة بمستقبل الأفراد، وانتباه محدد يعطى للاختيارات والقرارات التي تحدد مستقبل التعليم والتدريب والتوظيف والحياة كالبالغين للأفراد (Blake & Hanley,1995 : 23).

2. الاختيار المهني Occupational Selection : استجابة للحاجات اللاشعورية التي لم يتم إشباعها لدى الفرد. بينما يرى السلوكيون أن الاختيار المهني مشروط بالخبرات التي تعزز طرقا معينة للسلوك على حساب طرق أخرى ممكنة (طاشكندي؛ هاشم، د. ت). والتعريف الإجرائي للاختيار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر يقاس بالمهنة او الوظيفة التي يطمح اليها طلبة الصف الثاني عشر مستقبلا .

3. اتخاذ القرار Decision Making : اتخاذ القرار ما هو إلا وسيلة أو أداة للمفاضلة بين عدد من الحلول أو البدائل المفترضة تمهيدا لاختيار أفضلها وأنسبها لعلاج مشكلة معينة (القحطاني، 2005 : 13). والتعريف الإجرائي لاتخاذ القرار يقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني عشر في استطلاع التوجيه المهني واتخاذ القرار المعد من قبل الباحث.

منهج الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة عمديا من بين طلبة الصف الثاني عشر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وقد تكونت العينة من (146) طالبا وطالبة (73) طالبا و(73) طالبة.

أدوات الدراسة:

استطلاع التوجيه المهني (من إعداد الباحث) هدف الاستطلاع لتقييم عملية التوجيه المهني ودورها في اتخاذ القرار المهني، وقد تكون الاستطلاع في صورته الأولية من قسمين؛ القسم الأول: معلومات عامة تضمنت هدف وتعليمات الدراسةو البيانات الديمغرافية لطلبة الصف الثاني عشر، بينما تكون القسم الثاني من (7) محاور، تمثلت في الاختيار الوظيفي واتخاذ القرار، والعوامل المؤثرة في الاختيار والتخطيط الوظيفي، والإرشاد الأسري و المدرسي والمجتمعي، والدرجات / المستويات التحصيلية، والراتب ونوعية الحياة المتوقعة.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية؛ تم استخدام الصدق الظاهري من خلال عرض الاستطلاع على عدة محكمين، للتحقق من مدى ملائمة تعليماته وفقراته لطلبة الصف الثاني عشر، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستطلاع وفق آراء المحكمين، وللتحقق من ثبات الاستطلاع باستخدام الفا كرونباخ، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية لـ (17) طالبا بمدرسة الإمام ناصر بن مرشد بولاية الرستاق في الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي 2012/2011 م، وقد بلغ معامل الثبات (6130.) مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق على العينة الأساسية.

عرض النتائج ومناقشتها

يستعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها من جراء تطبيق الاختبارات موضع الدراسة، وفيما يلي نتائج أسئلة الدراسة.

أولا: ما واقع اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر؟

وللاجابة على السؤال السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة التفصيلية الآتية:

1. ماذا تتوقع أن تفعل بعد تخرجك من الصف الثاني عشر؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توقعات أفراد الدراسة بعد تخرجهم من المدرسة

التكرار	درجة التوقع						
النسبة %	الالتحاق بجامعة	الالتحاق بكلية تقنية	العمل مع إكمال الدراسة	الالتحاق بوظيفة حكومية	العمل بالقطاع الخاص	القيام بمشروع ذاتي	لم اقرر أي شيء
ك	126	8	2	7	0	1	2
%	86.3	5.5	1.4	4.8	0	.7	1.4
ك	144						2
%	98.6						1.4

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 86.3% من طلبة الصف الثاني عشر يتوقعون الالتحاق بجامعة بعد تخرجهم من المدرسة، كما ان نسبة 5.5% يتوقعون الالتحاق بكلية تقنية، وان ما نسبته 4.8% يتوقعون التحاقهم بوظيفة حكومية، وان 1.4% يتوقعون العمل مع إكمال الدراسة ونفس النسبة لم تتخذ قرارا بما يتوقعون بعد تخرجهم من المدرسة، كما ان نسبة 0.7% تتوقع القيام بمشروع ذاتي، بينما العمل بالقطاع الخاص لم يتوقعه أي من افراد العينة، ويتضح من التحليل السابق أن (144) من افراد عينة الدراسة قد اتخذوا قرارا بما يودون عمله بعد تخرجهم من الصف الثاني عشر أي بنسبة 98.6% من افراد عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة تؤكد ان طلبة الصف الثاني عشر يمتلكون مهارة اتخاذ القرار، وان نسبة 1.4% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم بما يتوقعونه بعد تخرجهم من المدرسة، وهي نسبة قليلة جدا، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحربي (1983) في عدم وضوح الاتجاهات المهنية لدى بعض الطلبة تتمثل في عدم استطاعتهم تحديد مستقبلهم المهني او اتخاذ قرار.

2. هل تود الالتحاق بمهنة في شركة معينة، بحيث تعلمك حرفة معينة وفق برنامج معد سلفا، وتدفع أجرة دراستك وتدفع لك مبلغا أثناء عملك بها؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) مدى التحاق أفراد الدراسة بمهنة في شركة معينة

التكرار	درجة الالتحاق				
النسبة %	التحق بها مباشرة	احتمال التحق بها	احتمال لا التحق بها	لا التحق بها أطلاقا	لا اعرف
ك	9	52	25	27	33

%	6.2	35.6	17.1	18.5	22.6
ك	113				33
%	77.4				22.6

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من يودون الالتحاق مباشرة بمهنة في شركة معينة تقدر بـ 6.2 % وان نسبة 35.6% من يرون احتمالية الالتحاق بمهنة في شركة معينة، اما احتمالية لا يلتحقون بها فتبلغ 17.1%، اما نسبة 18.5%فيرون عدم الالتحاق بها إطلاقا، واخيرا فان نسبة الذين لا يعرفون ولم يتخذوا قرارا بمدى التحاقهم بمهنة في شركة معينة فيقدر بـ22.6%. ويتضح من التحليل السابق أن (113)من افراد عينة الدراسة قد اتخذوا قرارا بمدى التحاقهم بمهنة في شركة معينة سواء كان بالإيجاب أو بالسلب وتقدر نسبتها بـ 77.4% وهي نسبة كبيرة تؤكد قدرة طلبة الصف الثاني عشر على اتخاذ القرار، وان نسبة 22.6% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم باحتمالية الالتحاق من عدمه بمهنة في شركة معينة تعلمهم حرفة معينة وفق برنامج معد سلفا، وتدفع أجرة دراستهم وتدفع لهم مبلغا أثناء عملهم بها.

3. هل تود الالتحاق بفرع من فروع العسكرية؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) مدى التحاق أفراد الدراسة بفرع من فروع العسكرية

التكرار	درجة الالتحاق				
النسبة %	التحق برغبة عالية	احتمال التحق بها	احتمال لا التحق بها	لا التحق بها إطلاقا	لم احدد ذلك
ك	16	38	17	45	30
%	11	26	11.6	30.8	20.5
ك	116				30
%	79.5				20.5

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 11% من افراد عينة الدراسة يرغبون في الالتحاق برغبة عالية بفروع العسكرية، وان نسبة احتمالية الالتحاق بها تقدر بـ 26% واما احتمالية عدم الالتحاق بالعسكرية فتبلغ 11.6% وان بعضا من طلبة الصف الثاني عشر لا يودون الالتحاق بالعسكرية اطلاقا وتقدر نسبتهم بـ 30.8% ولم يتخذ ما نسبته 20.5% القرار بالالتحاق او عدم الالتحاق باي فرع من فروع العسكرية. ويتضح من التحليل السابق أن (116)من افراد عينة الدراسة قد اتخذوا قرارا بمدى التحاقهم بفرع من فروع العسكرية سواء كان بالإيجاب أو بالسلب وتقدر نسبتها بـ 79.5% وهي نسبة كبيرة تؤكد قدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وان نسبة 20.5% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم باحتمالية الالتحاق من عدمه بفرع من فروع العسكرية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (1983) في وجود اتجاهات ايجابية نحو المهن العسكرية.

3. ما الفوائد والامتيازات التي تحلم بها في مهنة المستقبل؟للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) الفوائد والامتيازات التي يحلم بها طلبة الصف الثاني عشر في مهنة المستقبل

التكرار	مستويات الفوائد والامتيازات					
النسبة %	تأمين صحي	تقاعد مريح	فيها اجازات اكثر من غيرها	ظروف عمل مناسبة	الراتب الجيد	لا اعرف
ك	12	6	4	66	54	4
%	8.2	4.1	2.7	45.2	37	2.7
ك	142					4
%	97.3					2.7

وحول الفوائد والامتيازات التي يحلم بها طلبة الصف الثاني عشر في مهنة المستقبل يوضح الجدول (4) ان نسبة 45.2% من افراد عينة الدراسة يأملون عند حصولهم على وظيفة المستقبل ان تمتاز بظروف عمل مناسبة، وان ما نسبته 37% يرغبون في الحصول على راتب جيد من مهنة المستقبل، كما ان نسبة 8.2% يرغبون في الاستفادة من التأمين الصحي لمهنة المستقبل، بينما يود بعضهم في الاستفادة من مهنة المستقبل التي تمتاز بتقاعد مريح وهؤلاء يشكلون ما نسبته 4.1% من افراد عينة الدراسة، ونسبة 2.4% من طلبة الصف الثاني عشر يأملون بان تمتاز مهنة المستقبل بإجازات أكثر عن غيرها من المهن، اما نسبة 2.7% فلم يتخذوا قرارا حول الفوائد والامتيازات التي يحلم بها طلبة الصف الثاني عشر في مهنة المستقبل. ويتضح من التحليل السابق أن (142) من أفرادعينة الدراسة قد اتخذوا قرارا بالفوائد والامتيازات التي يحلم بها طلبة الصف الثاني عشر في مهنة المستقبل، وتقدر نسبتها بـ 97.3% وهي نسبة كبيرة تؤكد قدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وان نسبة 2.7% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم حول الفوائد والامتيازات التي يحلم بها طلبة الصف الثاني عشر في مهنة المستقبل وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العصيمي (1994) في أن أبرز العوامل الاقتصادية المرتبطة باختيار الطلاب للمهن هي دخل المهنة وحوافزها.

5. ما مدى أهمية تأثير الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) أهمية تأثير الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل

التكرار	درجة الأهمية				
النسبة %	مهم جدا	مهم الى حد ما	غير مهم الى حد ما	غير مهم جدا	لا أعرف
ك	87	51	2	3	3
%	59.6	34.9	1.4	2.1	2
ك	143				3
%	98				2

يتضح من الجدول السابق مدى أهمية تأثير الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل، اذ أن نسبة 59.6% من أفراد عينة الدراسة يرون بان الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل مهم جدا، بينما نسبة 34.9% يرون بأنه مهم إلى حد ما، وغير مهم إلى حد ما تراها نسبة 1.4% من طلبة الصف الثاني عشر، وان نسبة 2.1% ترى بأنه غير مهم جدا، إلا أن نسبة 2.1%لم تتخذ قرارا حول أهمية تأثير الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل. ويتضح من التحليل السابق أن (143) من طلبة الصف الثاني عشر قد اتخذوا قرارا بمدى أهمية تأثير الراتب والفوائد من عدمها في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل، وتقدر نسبتها بـ 98% وهي نسبة كبيرة تؤكد قدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وان نسبة 2% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم حول مدى أهمية تأثير الراتب والفوائد في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحوثي (1986) التي بينت أن اختيار الطالب لمهنته يتأثر بالعامل الاقتصادي والمهني.

6. هل اتخذت قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة التي تفضلها بعد الصف الثاني عشر؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) اتخاذ القرار بشأن نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر

التكرار	درجة الموافقة		
النسبة %	نعم	لا	لا اعرف /غير متأكد
ك	120	12	14
%	82.2	8.2	9.6
ك	132		14
%	90.4		9.6

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 82.2% من أفراد عينة الدراسة قد وافقوا على اتخاذ قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر، اما نسبة 8.2% اتخذوا قرارا بعدم الموافقة، بينما نسبة 9.6% لم يتخذوا قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر بسبب انهم لا يعرفون او انهم غير متأكدين. ويتضح من التحليل السابق أن (132) من طلبة الصف الثاني عشر قد اتخذوا قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر، وتقدر نسبتها بـ 90.4% وان نسبة 9.6% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم حول نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر.

7.هل لديك مهنة / وظيفة معينة ترغب بالحصول عليها؟وللتأكد من ثبات اتخاذ القرار عند أفراد العينة قام الباحث بتكرار السؤال ولكن بصيغة أخرى، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في إجابة هذا السؤال، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) مهنة/وظيفة معينة يرغب أفراد العينة في الحصول عليها

التكرار	درجة الموافقة		
النسبة	نعم	لا	لا اعرف / غير متأكد
ك	129	3	14
%	88.3	2.1	9.6
ك	132		14
%	90.4		9.6

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 88.3% من أفراد عينة الدراسة اتخذوا قرارا بالموافقة على أنهم يرغبون في الحصول على وظيفة معينة، وان نسبة 2.1% من طلبة الصف الثاني عشر اتخذوا قرارا بعدم رغبتهم في الحصول على وظيفة معينة، بينما لم يتخذ ما نسبته 9.6% قرارا بذلك. ويتضح من التحليل السابق أن (132) من طلبة الصف الثاني عشر قد اتخذوا قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة التي يرغبون في الحصول عليها، وتقدر نسبتها بـ 90.4% وان نسبة 9.6% من طلبة الصف الثاني عشر لم يتخذوا قرارهم حول نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر، وبناء على الجدولين (6)(7) أن هناك عدم استقرارا لاتخاذ القرار عند أفراد العينة؛ اذ يبين الجدول (6) ان (120) من أفراد عينة الدراسة قد وافقوا على اتخاذ قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة المفضلة بعد الصف الثاني عشر وهو ما يشكل نسبة 82.2% بينما نرى في الجدول (7) ان عدد من اتخذوا قرارا بشأن نوع الوظيفة أو المهنة التي يرغبون في الحصول عليها يعادل (129) بما نسبته 88.3% مما يعني ان هناك تذبذبا في اتخاذ القرار ولكن هذا التذبذب غير مؤثر في اتخاذ القرار، اذ يشكل الفارق 6.1% فقط.

8.ما هي المهنة/ الوظيفة التي تطمح في الحصول عليها مستقبلا؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) مهنة/وظيفة معينة التي يطمح إليها أفراد العينة مستقبلا

م	الوظيفة	التكرارات	النسبة	م	الوظيفة	التكرارات	النسبة
1	ممرض	13	8.9	19	تربية معلم رياضية	2	1.4
2	مهندس معماري	11	7.5	20	التجميل فن	2	1.4
3	مهندس ميكانيكي	9	6.2	21	رياضي محترف	2	1.4
4	صيدلي	9	6.2	22	مدني مهندس	2	1.4
5	محامي	7	4.8	23	فوتوغرافي مصور	2	1.4
6	صحفي	7	4.8	24	جوي متنبئ	2	1.4

7	عسكري	6	4.1	25	كهربائي	1	.7
8	طبيب	6	4.1	26	نباتات عالم	1	.7
9	طيار	5	3.4	27	سفريات وكيل	1	.7
10	مهندس بترول	4	2.7	28	رسام	1	.7
11	طبيب أسنان	4	2.7	29	شرطة ضابط	1	.7
12	فني الكترونيات	4	2.7	30	مالي مخطط	1	.7
13	مبرمج حاسوب	4	2.7	31	نفسي أخصائي	1	.7
14	مهندس زراعي	4	2.7	32	أخصائي اجتماعي	1	.7
15	معلم	4	2.7	33	إعلامي /مذيع	1	.7
16	ميكانيكي سيارات ي	3	2.1	34	علاج أخصائي طبيعي	1	.7
17	مصمم ديكور	3	2.1	35	تاجر	1	.7
18	مرشد سياحي	3	2.1				

يتضح من الجدول السابق المهن/الوظائف التي يطمح إليها أفراد العينة مستقبلا والذين اتخذوا قرارا بنعم؛ اذ اختار ما نسبته 8.9% مهنة ممرض ونسبة 7.5% لمهنة مهندس معماري، ونسبة 6.2% لمهنة مهندس ميكانيكي وصيدلي ونسبة 4.8% لمهنة محامي ومهنة صحفي، ونسبة 4.1% لمهنة عسكري وطبيب، ونسبة 3.4% لمهنة طيار ونسبة 2.7% لمهنة مهندس بترول ووظيفة طبيب اسنان وفني الكترونيات ومبرمج حاسوب ومهندس زراعي ومهنة معلم، ونسبة 2.1%لمهنة ميكانيكي سيارات ومصمم ديكور ومرشد سياحي ونسبة 1.4% لوظيفة معلم تربية رياضية وفن التجميل ومحترف رياضي ومهندس مدني ومصور فوتوغرافي ومتنبئ جوي، ونسبة 7.% لمهنة كهربائي ووظيفة عالم نباتات ووكيل سفريات ورسام وضابط شرطة وخطط مالي وأخصائي نفسي وأخصائي اجتماعي ومذيع او إعلامي وأخصائي علاج طبيعي وتاجر، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحربي (1983) في وجود اتجاهات ايجابية نحو مهن الهندسة والطب والطيران.

9.ما سبب تفضيلك لهذا المجال الوظيفي / المهني؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) سبب تفضيل أفراد الدراسة لهذا المجال الوظيفي / المهني

م	سبب الاختيار	التكرار	النسبة %
1	المهنة هذه أحب	53	36.3
2	بها مهتم دائما	13	8.9
3	شخصي إحساس	13	8.9
4	الناس مع التفاعل	8	5.5
5	عمله أجيد	7	4.8
6	الناس مساعدة أحب	7	4.8
7	ممتعة	7	4.8
8	جيد راتب	6	4.1
9	الوالدين تأثير	4	2.7
10	والاحترام التقدير	4	2.7
11	اعرف لا	3	2.1
12	والرحلات السفر	3	2.1
13	به للبدء جيد وظيفي مسار	3	2.1
14	جيد وظيفي مجال	2	1.4

وحول أسباب تفضيل طلبة الصف الثاني عشر لمجال وظيفي / مهني معين، يتضح من الجدول السابق ان نسبة 36.3% من أفراد عينة الدراسة يحبون هذه المهنة، ونسبة 8.9% دائمو الاهتمام بها وبسبب أنها إحساس شخصي، ونسبة 5.5% اختاروها لسبب أنهم يتفاعلون مع الناس، ونسبة 4.8%يبررون ذلك بانهم يجيدون هذه المهنة او الوظيفة و انهم يحبون مساعدة الناس و بأنها ممتعة، اما نسبة 4.1% فيرون انها ذات راتب جيد، وبرر آخرون بسبب تأثير الوالدين وبسبب التقدير والاحترام لمن ينال هذه الوظيفة عند 2.7%، وبسبب السفر والسياحة و بأنه مسار وظيفي جيد للبدء به عند 2.1% ووضح 2.1% بانهم لا يعرفون السبب، بينما علل 1.4% بأنه مجال وظيفي جيد.

وللإجابة عن سؤال ما واقع اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر؟ نجد ان مهارة اتخاذ القرار المهني مرتفعة جدا عند طلبة الصف الثاني عشر كما رأينا في الأسئلة الفرعية السابقة .

ثانيا: ما هي العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات افراد عينة الدراسة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر

التكرار	درجة التأثير						
النسبة	الام	الاب	كلا الوالدين	اخصائي التوجيه المهني والمعلمين	اخرون	لا استطيع ان احدد
ك	8	10	50	18	20	40
%	5.5	6.8	34.2	12.3	13.7	27.4

يتضح من الجدول السابق ان العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر تكمن في الأم بنسبة 5.5%، وفي الاب بنسبة 6.8% وفي كلا الوالدين بنسبة 34.2% حسب اراء عينة الدراسة، بينما يرى بعضا من طلبة الصف الثاني عشر ان اخصائي التوجيه المهني والمعلمين هم المؤثرين في اتخاذ القرار المهني لديهم وهو يشكل ما نسبته 12.3% من افراد عينة الدراسة، كما ان نسبة 13.7%عزو التأثير الى اخرين، بينما لم يستطيع ما نسبته 27.4% تحديد العامل المؤثر في اتخاذ القرار لديهم. وبناء عليه نجد أن الوالدين هم الأكثر تأثيرا على طلبة الصف الثاني عشر في اتخاذ القرار المهني يليه آخرون، ثم أخصائي التوجيه المهني والمعلمين ثم الأب ثم الأم، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة اللزام (1997) في أن دور الوالدين أقوى من دور الأصدقاء في قرارات المراهق بشكل عام، وأن دور الوالدين كان أكثر تأثيراً على قرار المراهق من الأصدقاء في مجال الاختيار التعليمي والمهني، واتفقت مع نتائج دراسة عبد المقصود (1986) في أن للآباء دوراً في اختيار مهنة المستقبل للأبناء، وكذلك دراسة حرويل (1984) في ان الاصدقاء والاقارب والخبرة الشخصية من اهم مصادر التأثير على قرار الطالب المهني بعد الوالدين، وكذلك دراسة النوباني (1995) التي تشير إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب والأصدقاء، او الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، وقد اتفقت دراسة كونر وآخرين (Connor et al, 2001) في أن العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة والأصدقاء، كما أن للأصدقاء والأسرة تأثيراً على تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها الطالب.

ثالثا: ما دور الإرشاد الأسري في اتخاذ القرار المهني؟ وللتعرف على إجابة السؤال السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة التفصيلية الآتية: من يساعدك من أسرتك – غير والديك– في اختيار وظيفة أو مهنة المستقبل؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (11) أعضاء الأسرة – غير الوالدين– الذين يقدمون المساعدة في اختيار وظيفة أو مهنة المستقبل

التكرار	درجة التأثير				
النسبة	العم أو الخال	العمة او الخالة	الجد او الجدة	الإخوان او الأخوات	أبناء العم / الخال / العمة / الخالة
ك	10	6	3	101	26
%	6.8	4.1	2.1	69.2	17.8

يتضح من الجدول السابق ان نسبة المساعدة في اختيار وظيفة او مهنة المستقبل من قبل الإخوان والأخوات تبلغ 69.2% وهي تأتي بالمرتبة الأولى، تليها أبناء العم او الخال او العمة او الخالة بنسبة تقدر بـ 17.8% وتأتي في المرتبة الثالثة العم او الخال بنسبة تبلغ 6.8% يليها العمة او الخالة بنسبة 4.1% و اخيرا الجد او الجدة بنسبة بلغت 2.1%وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الحربي (1983) في وجود تأثير للوالدين بنسبة 39% وللأخوة بنسبة 27.3% كما اتفقت مع دراسة كونر وآخرين (Connor et al, 2001) في أن للأصدقاء والأسرة تأثيراً على تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها الطالب.

2. كم من الوقت تقضيه مع أسرتك في اليوم لمناقشة اختيارك المهني المستقبلي؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) الوقت الذي يقضيه أفراد العينة مع أسرهم في اليوم لمناقشة اختيارهم المهني المستقبلي

التكرار	الزمن				
النسبة %	أقل من ساعة	ساعة واحدة تقريبا	من ساعة الى ثلاث ساعات	لا شيء من ذلك	غير متأكد
ك	61	24	10	24	27
%	41.8	16.4	6.8	16.4	18.5

يتضح من الجدول السابق ان طلبة الصف الثاني عشر يقضون اقل من ساعة من الوقت لمناقشة أسرهم في اختيارهم المهني المستقبلي وهو ما يشكل نسبة 41.8% كما ان نسبة من يقضون ساعة واحدة تقريبا بلغ 16.4% وأخيرا يقضي 6.8% من ساعة الى ثلاث ساعات تقريبا لمناقشة أسرهم في اختيارهم المهني المستقبلي. بينما نلاحظ أن نسبة من لا يجلس مع عائلتهم في مناقشة اختياره المهني المستقبلي يبلغ 16.4% كما ان نسبة 18.5% غير متأكدين من ذلك.

3. باعتقادك؛ ما مدى أهمية وجود وقت كاف للعائلة للتدارس فيما بينهم في التأثير على اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) أهمية الوقت للأسرة في التأثير على اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل

التكرار	درجة الأهمية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النسبة %	مهم جدا	مهم الى حد ما	غير مهم الى حد ما	غير مهم جدا	لا اعرف		
ك	89	43	3	3	8	4.383	1.0323
%	61	29.5	2.1	2.1	5.5		

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 61%من أفراد عينة الدراسة يرون ان وقت الأسرة في التأثير على اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل مهم جدا، بينما 29.5% يرون بانه مهم الى حد ما، 2.1% يرون بأنه غير مهم الى

حد ما، وغير مهم جدا عند 2.1% من طلبة الصف الثاني عشر، كما ان 5.5% لا يعرفون درجة اهمية الوقت للأسرة في التأثير على اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل.

رابعا : ما دور الإرشاد المدرسي في اتخاذ القرار المهني؟ وللتعرف على إجابة السؤال السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة التفصيلية الآتية :

1. هل هناك شخص معين في المدرسة نصحك أو قدم لك مساعدة خاصة في اختيار وظيفة أو مهنة معينة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14) شخص بالمدرسة نصح أفراد العينة باختيار وظيفة أو مهنة معينة

التكرار	نصح مدرسي					
النسبة %	لا احد	معلمو المدرسة	اختصاصي التوجيه المهني	ادارة المدرسة	شخص اخر بالمدرسة	غير متأكد
ك	31	27	40	4	30	14
%	21.2	18.5	27.4	2.7	20.5	9.6

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 27.4% من أفراد عينة الدراسة يرون بان اختصاصي التوجيه المهني نصحهم أو قدم لهم مساعدة خاصة في اختيار وظيفة أو مهنة معينة، أما 21.2% فيرون ان لا احد قدم لهم النصح او المساعدة في الاختيار، بينما نسبة 20.5% فيؤكدون بان شخص أخر بالمدرسة هو الذي قدم لهم النصح، وان 18.5% منهم يرون بان معلمو المدرسة هم الذين قدموا لهم المساعدة في الاختيار، وان 2.7% يرون بان إدارة المدرسة قدمت لهم النصح والمساعدة في اختيار وظيفة أو مهنة معينة، أما نسبة 9.6% فهم غير متأكدين ممن قدم لهم النصح والمساعدة في الاختيار. ويتضح من التحليل السابق إن اختصاصي التوجيه المهني يتصدر المرتبة الأولى في عملية النصح باختيار وظيفة أو مهنة معينة يليه لا احد ثم شخص آخربالمدرسة يليه معلمو المدرسة ثم إدارة المدرسة.

2. هل ساعدك أخصائي التوجيه المهني على اتخاذ القرار بشأن مهنة المستقبل؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) مدى مساعدة أخصائي التوجيه المهني لأفراد العينة في اتخاذ القرار بشأن مهنة المستقبل

التكرار	مدى المساعدة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النسبة %	نعم	لا	غير متأكد		
ك	99	27	20	2.541	.7251
%	67.8	18.5	13.7		

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 67.8% من أفراد عينة الدراسة يقرون بمساعدة أخصائي التوجيه المهني لأفراد العينة في اتخاذ القرار بشأن مهنة المستقبل، اما 18.5% ينفون تلك المساعدة، بينما 13.7% غير متأكدين من ذلك.

خامسا : ما دور الإرشاد المجتمعي في اتخاذ القرار المهني؟ وللتعرف على إجابة السؤال السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة التفصيلية الآتية :

1. هل هناك شخص معين خارج المدرسة نصحك أو قدم لك مساعدة في اختيار وظيفة أو مهنة معينة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) شخص خارجي قدم مساعدة لأفراد العينة في اختيار وظيفة أو مهنة معينة

التكرار	مدى المساعدة								
النسبة %	لا احد	أقاربي	جيراني	موظف صاحب عمل	جماعات الكشافة والشباب	موقع الكتروني يهتم بالتوظيف	أشخاص آخرين أحبهم واحترمهم	غير متأكد
ك	13	89	7	1	1	1	32	2
%	8.9	61	4.8	.7	.7	.7	21.9	1.4

يتضح من الجدول السابق أن الأقارب احتلت المرتبة الأولى في تقديم المساعدة في اختيار وظيفة او مهنة معينة لأفراد العينة بنسبة 61% ثم في المرتبة الثانية أشخاص آخرين يحبهم ويحترمهم بنسبة 21.9% ثالثا لا احد بنسبة 8.9% رابعا موظف صاحب العمل وجماعات الكشافة والشباب وموقع الكتروني يهتم بالتوظيف بنسبة 0.7% يليه الجيران بنسبة 4.8% بينما نسبة 1.4% غير متأكدين من ذلك.

2 ما مقدار الحديث الذي دار بينكم وبين أعضاء الأسرة والمدرسة والمجتمع حول ما تحبوه وما تكرهوه وحول مواهبكم وقدراتكم وقوتكم وضعفكم وهواياتكم واهتماماتكم كمسار لتحقيق أهدافكم ولاستمرار مهارات التعليم والتوظيف؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17) مقدار الحديث الذي دار بين أفراد العينة وبين أعضاء الأسرة والمدرسة والمجتمع

التكرار	مقدار الحديث				
النسبة %	كثيرا جدا	أحيانا	قليلا	لا شيء على الإطلاق	غير متأكد / لا اعرف
ك	45	56	29	10	6
%	30.8	38.4	19.9	6.8	4.1

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 30.8 %من أفراد عينة الدراسة يرون بان مقدار الحديث الذي دار بين أفراد العينة وبين أعضاء الأسرة والمدرسة والمجتمع كثيرا جدا، وان نسبة 38.4% من طلبة الصف الثاني عشر يقدرون مقدار الحديث بين أفراد العينة وأعضاء الأسرة بأحيانا، بينما يقدر ما نسبته 19.9% من أفراد العينة بـ قليلا، بينما لم يدر حديث عند أفراد العينة وهو ما يشكل نسبته 6.8%، ونسبة 4.1% غير متأكدين.

سادسا : هل توثر الدرجات / المستويات التحصيلية في اتخاذ القرار المهني؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18) مدى تأثير الدرجات / المستويات التحصيلية في اتخاذ القرار المهني

التكرار	مدى التأثير				
النسبة %	تأثير بشكل كبير جدا	تأثير بشكل كبير	تأثير بشكل قليل	لا تـــأثير يذكر	غير متأكد لا اعرف
ك	102	29	9	2	4
%	69.9	19.9	6.2	1.4	2.7

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 69.9%من أفراد عينة الدراسة يؤكدون بان الدرجات / المستويات التحصيلية في اتخاذ القرار المهني تؤثر تأثيرا كبيرا جدا، ونسبة 19.9% ترى بأنه يؤثر تأثيرا كبيرا، وتأثير بشكل قليل عند 6.2% بينما لا يوجد تأثير يذكر عند 1.4% إلا أن 2.7% غير متأكدين من ذلك. كما أن إجابة السؤال "هل توافقون أو لا توافقون مع العبارة القائلة "الدرجات المتدنية تبعد الكثير من المهن التي تحلم بها؟" يوضحه الجدول (19).

جدول (19) مدى موافقة أفراد العينة على عبارة الدرجات المتدنية تبعد الكثير من المهن التي تحلم بها

التكرار	مدى الموافقة				
النسبة %	أوافق بشدة	موافق الى حد ما	غير موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	غير متأكد لا اعرف
ك	58	51	21	11	5
%	39.7	34.9	14.4	7.5	3.4

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 39.7%من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عبارة الدرجات المتدنية تبعد الكثير من المهن التي تحلم بها، بينما 34.9% موافقون الى حد ما، اما غير موافقين الى حد ما يشكلون نسبة 14.4% ونسبة 7.5% غير موافقين بشدة، بينما 3.4% غير متأكدين من ذلك.

سابعا : هل للراتب ونوعية الحياة المتوقعة تأثير في اتخاذ القرار المهني؟ وللتعرف على إجابة السؤال السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة التفصيلية الآتية:

من وجهة نظرك، كم يبلغ الراتب المتوقع تقاضيه من أول وظيفة تشغلها؟وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) الراتب المتوقع تقاضيه من أول وظيفة يشغلها أفراد العينة

التكرار	الراتب المتوقع تقاضيه							
النسبة %	اقل من 200 ريال	200 ريال	400 ريال	600 ريال	800 ريال	1000 ريال	اكثر من 1000 ريال	غير متأكد لا اعرف
ك	5	9	23	36	29	9	13	22
%	3.4	6.2	15.8	24.7	19.9	6.2	8.9	15.1

وحول الراتب المتوقع تقاضيه من أول وظيفة يشغلها أفراد العينة، يوضح الجدول السابق ان نسبة 3.4% من أفراد عينة الدراسة يتوقعون تقاضي اقل من 200 ريال، في حين 6.2% يتوقعون تقاضي 200 ريال، كما ان نسبة 15.8% تتوقع تقاضي 400 ريال، اما 24.7% تتوقع تقاضي 600 ريال، بينما 19.9% تتوقع تقاضي 800 ريال، في حين 6.2% تتوقع تقاضي 1000 ريال، إلا إن 8.9% تتوقع تقاضي أكثر من 1000 ريال، و15.1% غير متأكدين من ذلك، ويتضح من التحليل السابق ان راتب 600 ريال حاز على المرتبة الأولى، وراتب 800 ريال حاز على المرتبة الثانية، بينما راتب 400 ريال حاز على المرتبة الثالثة، يليه أكثر من 1000 ريال ثم 200 ريال و1000 ريال، و أخيرا اقل من 200 ريال.

التوصيات والمقترحات

1. تفعيل دور الأسرة والمجتمع في مشاركة طلبة الصف الثاني عشر في اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل.
2. ضرورة إشاعة جو من الألفة والمودة بين الأسر وأبنائهم من خلال إتاحة الوقت الكافي للتحاور والنقاش حول مستقبلهم المهني.
3. تفعيل دور المدرسة تفعيلا جادا فيما يتعلق باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر .
4. وجوب العمل على تحليل الطلبة تحليلا فرديا للتعرف على سماته وخصائصه المهنية قبل البدء في برنامج التوجيه المهني.
5. وجوب إرشاد الطلبة حول مدى تأثير الدرجات / المستويات التحصيلية في الحصول على مهنة المستقبل.
6. بناء وتقنين اختبارات ومقاييس نفسية تساعد على اكتشاف الميول المهنية والسمات الشخصية والقدرات العقلية وسائر المقاييس المهتمة بالمهن والوظائف.
7. إعداد برامج عملية تطبيقية حول المهن والوظائف (مختبر مهني) يعرف الطلبة على المهن والوظائف من جميع الجوانب والمجالات.
8. تفعيل دور مكاتب التوظيف بالقوى العاملة وسجل القوى العاملة في مدارس الصف الثاني عشر.
9. تفعيل دور الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة من خلال زياراتهم للمدارس (10 ± 12).
10. دراسة اثر المقاييس والاختبارات النفسية في التفضيل المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر.

11.دراسة الاختيارات المهنية والعوامل المؤثرة فيها بمدارس التعليم ما بعد الاساسي.

المصادر

1.القران الكريم.

المراجع العربية والأجنبية :

2.الثبيتي، حسن ردة.(2002) .برامج التوجيه التربوي والمهني من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد والمرشدين والطلاب في المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة بنين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

3.الحربي، محمد علي. (1983) .الاتجاهات المهنية لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

4.حرويل، عبدالله أحمد. (1984) .الطموحات التعليمية والمهنية لطلاب الصف الثالث ثانوي في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية دراسة مقارنة بين المدينة والقرية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

5.أبو حماد، ناصر الدين.(2008). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، الأردن: عالم الكتب الحديث.

6.الحوثي، إبراهيم محمد.(1986) . العوامل المؤثرة على اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم بالجمهورية العربية اليمنية، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد (٢)ص ١٢٦_ ص ١٢٨

7.ذيب، خضر. (2002) .أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين :جامعة القدس.

8.سالم، غادة. (2006). التدريب المهني بين الواقع والطموح، الأردن: وزارة العمل الأردنية.

9.ستيفن، كوفي. (2000). العادات السبع لأكثر الناس فاعلية :دروس في عملية التغيير الشخصي، ترجمة عبد الكريم عقيل، الرياض: مكتبة جرير.

10. طاشكندي، اكرم ؛ هاشم، رشاد .(د.ت).علم النفس الصناعي والمهني، الطائف: مكتبة الجيل الجديد.

11. عبدالله، محمد. (2004). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليليه للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت .المجلد (32).العدد (2).

12. عبد المقصود، حامد. (1986). التنمية الصناعية والاختيار المهني، مجلة كلية الآداب، العدد 2.

13. العصيمي، دخيل ذاكر. (1994). الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

14. فراير، دوجلاس.(1969). سيكولوجية المهن الحرة: في كتاب ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، المجلد 2 ، ترجمة يوسف مراد وآخرون، الطبعة 3 . القاهرة، دار المعارف.

15. القاسم، بديع محمود.(2001).علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، عمان: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

16. القحطاني، مبارك بن فهيد.(2005). اثر استخدام الأسلوب الإبداعي لحل المشكلات عبر تنمية مهارات صنع القرار لدى مديري المدارس الابتدائية بمحافظة الخرج التعليمية برنامج ونموذجين مقترحين للأسلوب الإبداعي لحل المشكلات، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

17. كنعان، نواف .(1983). اتخاذ القرارات بين النظرية والتطبيق، الأردن: مكتبة دار الثقافة.

18. اللزام، خالد محمد. (1997). مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاءفي قرارات المراهق من وجهة نظر المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

19. لطفي، طلعت ابراهيم .(1993).العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة، مجلة حوليات كلية الآداب، العدد 20 .

20. موقع المنار www.Almanar.jo

21. النوباني، مصطفى طه. (1995) .العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

22. ياسين، ميسر .(1999).الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن: الجامعة الأردنية.

23. Blake, D. & Hanley, V.(1995).The Dictionary of Education Terms, London : Arena .

24. Connor, Helen. Dewson, Sara. Aston, Jan.(2001) Social Class and Higher Education: Issues affecting Decisions on Participation by Lower Social Class Groups.

25. Page, G, T & Thomas, T.B .(1977).International Dictionary of Education, Kogan Page, London. Nichols, Publishing.